10/11/2026

عيد القديس العظيم في الشهداء ذيميتريوس الفائض الطيب



إحتفلت البطريركية يوم الأحد الموافق 26 تشرين الأول / 8 تشرين الثاني 2026 بعيد القديس الشهيد العظيم في الشهداء ذيمتريوس الفائض الطيب.

وفي هذا اليوم، تستذكر الكنيسة حياة القديس ذيمتريوس وسيرته واستشهاده. يرجع أصل القديس ذيمتريوس من مدينة تسالونيكي، لأبوين تقيّين علّماه الكتب المقدسة، فخدم في كنيسة تسالونيكي معلّماً للإيمان.

وقد ذاع صيته عندما قدم الحاكم مكسيميانوس إلى تسالونيكي نحو عام 303، إذ جاهر بإيمانه بالمسيح، فاعتُقل وأُودع السجن. وفي أثناء إقامة المصارعات في تسالونيكي، كان هناك مقاتل يُدعى لياوس، يتباهى بشجاعته ويتفاخر بقوته. فجاء مسيحي يُدعى نيسطورس إلى السجن وطلب بركة القديس ذيمتريوس لكي يواجه لياوس. وبفضل هذه البركة، وجّه نيسطورس إلى لياوس ضربة قاضية أردته قتيلاً.

ولما علم مكسيميانوس بذلك، حكم بالموت على القديس ذيمتريوس، فطعنوه بالرماح داخل السجن، كما أمر بقتل القديس نيسطورس بسيفه. وتُخلّد الكنيسة ذكرى استشهاد القديسين في طروباريّة القديس ذيمتريوس:

«يا ذيمتريوس بك المسكونة في الشدائد تلقى المعونة بجهادك قهرت شموخ الأمم فللهواش ظهرت مرواعًوفي الميدان نيسطورس مشجعًا بالسجاد تشفع بأن إلى المسيح أن يمنح الجميع الرحمة العظمى».

واحتفالًا بتذكار القديس ذيمتريوس، ترأس سيادة متروبوليت هيليونوبوليس كيريوس يواكيم خدمة صلاة الغروب عشية العيد، والقداس الإلهي صباح يوم العيد في كنيسة القديس ديمتريوس الصغيرة، الواقعة في الركن الجنوبي الغربي من الدير المركزي لأخوية القبر المقدس، شاركه قداس الأرشمندريت أكسيوس مسؤول المراسم في كنيسة القديسين قسطنطين وهيلانة، قداس الأرشمندريت كلافذيوس، أمفيلوخيوس، وستيفانوس، قداس الأب بنديليمون وقداس الأب جاورجيوس زائرا الأراضي المقدسة من كنائس شقيقة، قداس الأب نكتاريوس، والشمامس المتوحد الأب بورفوريوس. وقاد الترتيل السيد بافلوس المرتل في كنيسة القيامة المقدسة.

وترتبط هذه الكنيسة الصغيرة بمبنى مدرسة القديس ذيمتريوس، التي عملت لعقود طويلة مدرسةً إكليريكية تابعة للبطريركية، لتعليم طلاب اللاهوت. أما اليوم، فقد انتقلت المدرسة الإكليريكية إلى تلّ صهيون، في حين يستضيف مبنى مدرسة القديس ذيمتريوس حاليًا الطلاب المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية من أبناء الرعية الأرثوذكسية في القدس.

وشارك في هذا الاحتفال الكنسي أيضًا عدد من الرهبان والراهبات، وأفراد من أبناء الجالية اليونانية، وممثلون عن القنصلية، إلى جانب بعض المعلمين والطلاب من المدرسة.

وخلال المناولة المقدسة في القداس الإلهي، ألقى الناطقُ الإعلامي للبطريركية قدس الأب عيسى مصلح العظة الاحتفالية باللغة العربية.

وعقب اختتام القداس الإلهي، قدّم الأرشمندريت أكسيوس مشرف الكنيسة، ضيافةً للحاضرين في باحة كنيسة القديس ذيمتريوس.

ثم قام سيادة متروبوليت هيليوبوليس كيريوس يواكيم، المسؤول عن المدارس الناطقة بالعربية التابعة للبطريركية، بزيارة مدرسة القديس ذيميتريوس (مار متري)، وكان في إستقباله طاقم المعلمين ومدير المدرسة السيد أرجيس، حيث قدّموا له ضيافة احتفالية، وتباداوا معه الحديث حول بعض المواضيع التي تخص المدرسة.

مكتب السكرتارية العامة























































ar.jerusalem-patriarchate.info